

قلت هو عبارة عن عدم اقتناع الوجود والعبارة
 الثلاثة بمعنى واحد من معنى القدم في حقه تعالى
 باعتبار ذاته العلية وصفاته الجلية ^{بمعنى} السنية
 واما معناه اذا اطلق في حق الحادث كما اذا قلت مثلا
 هذا بناء قديم وعمران قديم فهو عبارة عن طول
 مدته ووجوده وان كان حاد تامسوقا بالعدم كما في
 قوله تعالى انك لفي ضلالك القديم وقوله جل
 وعز كالعمران القديم فالقدم بهذا المعنى على
 الله محال لان وجوده جل وعز لا يتقيد بزمان
 ولا مكان وحدوث كل منهما فلا يتقيد بواحد منهما
 الا ما هو حادث وهو يجوز ان يتلقت بهذا اللفظ
 اي بلفظ القديم في حقه تعالى فيقال هو عز وجل
 قديم لان معناه واجب له جل وعز عقلا ونقلا
 او لا يتلفظ بذلك وانما يقال يجب له تعالى القد
 او نحوها من العبارات ولا يطلق عليه في اللفظ
 اسم القديم لان اسما في جل وعز توفيقية ^{اي توفيقية على التقدير} بهذا
 مما تردد فيه بعض المشايخ كقول العراني

العموم هو عند قائله
 لان العرف اذا
 اعتقد
 وتفسر
 بلغير

فاطلاقا القديم

يجوز

توفيقية

فخرج

في شرح اصول السني عن الخليلي من الشافعية
 في الاسمه وقال لم يرد في الكتاب نص ولكن ورد
 في السنة قال العراني وأشار بذلك الى ما رواه ابن
 ماجه في سننه من حديث ابي هريره رضي الله تعالى
 عنه وفيه عند القديم في الشعبة والتسعين
 اسما والبقاء هو عبارة عن سلب العدم اللاحق
 للوجود وبعض الائمة يقولون معنى البقاء في حقه
 تعالى استمرار الوجود في المستقبل الغير النهائي
 كما ان معنى القدم في حقه تعالى استمرار الوجود
 الغير النهائي وكان هذه العبارة ^{بمعنى} قائلها الى
 ان القدم والبقاء صفتان نفسيتان لانهما عند
 الوجود المستمر في الماضي والمستقبل والوجود
 نفسى لعدم تحقق الذات بدونه وهذا المذهب
 ضعيفا لانها لو كانتا نفسيتان لزمان لا تعقل
 الذات بدونهما وذلك باطل بدليل ان الذات
 يعقل وجودها ثم يطلب البرهان على وجوب
 قدمها وبقائها وشذوهم فقالوا ان القدم

قال الامام السجستاني فانه قال غير مستقيم
 وانشاء الوجود والعدم والقديم والقديم
 اللاحق والقديم في الماضي والقديم في المستقبل
 الغير نهائي في الماضي والقديم في المستقبل
 فانها جميعها التي في عدم سابق عدم اللاحق

بيان الملازمة هو ان الوصف النفسي
 لا يتحقق في الذات قبل فهمه فاذا امكن
 نفسين لزم ان لا يقع الذات بعد منهما
 والثاني باطل والقدم مثله ويؤيد بطلا
 الثاني فيقال ان الذات يعقل وجودها
 ثم يطلب البرهان الذي يعقل وجودها
 سلك وجود الذات يعقل
 قبل العلم بقدمها وبقائها
 لم يصح القول بانها
 نفسية

وهذا المعنى كما صح
 كلام الفروع في عدم الوجود

اي غير عيان بل هو
 الحق

